الحقيقة والمناجي معها اي توصلا الى نداء ما فيه الالف واللام واجاز
المازني والزجاج نصب صفة اي قياسا على صفة غيره من المناديات
المضمومة ويجوز ان يوصف صفة اي الا انها لا تكون الا مرفوعة مفردة
كانت او مضافة كقول الراجز يا ايها الجاهل ذو التنزي

وذو اشارة كاي في الصفة ان كان تركها يفيت المعرفة

يعني ان اسم الاشارة اذا جعل سببا الى نداء ما فيه الالف واللام فحكمه
كاحكم اي فتقول يا هذا الرجل بالرفع لا غير اذا اردت ما اردت بقولك
يا ايها الرجل فان قدرت الوقف على هذا ولم تجعله وصلة الى نداء ذي الالف
واللام بل مستغنيا بافراده عنه جاز نصب صفته ورفعها وهذا اذا الذي يفهم
ان كان تركها يفيت المعرفة فهو ان صفته هذا متى لم يكن تركها يفيت معرفة المراد به لم
يجب رفعها بل يجوز فيه الوجهان

في نحو سعد سعد الاوس ينتصب ثان وضم وافتح اولا تصب

اذا كرر اسم مضاف في الندا نحو يا سعد سعد الاوس وقوله يا زيد زيد اليعملات الذبل
تطاول الليل عليك فانزل تعين نصب الثاني وجاز في الاول وجهان الضم
والفتح فان ضم فلانه منادى مفرد معرفة ونصب الثاني حينئذ لانه منادى مضاف
او توكيد او عطف بيان او بدل او منصوب باضمار اعني وان فتح الاول فهو على
مذهب سيبويه منادى مضاف الى ما بعد الثاني والثاني مقحم بين المضاف
والمضاف اليه ومذهب المبرد ان الاول منادى مضاف الى محذوف دل عليه
الاخر والثاني مضاف الى الاخر ومن النحويين من جعل الاسمين عند فتح الاول مركبين
تركيب خمسة عشر

واجعل منادى صح ان يضف ليا كعبد عبدي عبد عبدا عبديا

كثيرا ما يضاف المنادى الى ياء المتكلم ولكثرة ذلك تشتبع فيه التخفيف فاستعمل
على الاصل وهو اثبات الياء وفتحها ومخففا على اربعة اوجه اكثرها استعمالا حذف

الياء وابقاء الكسرة تدل عليها نحو يا عبد ثم ثبوتها ساكنة نحو يا عبدي ثم
قلب الياء الفا بعد قلب الكسرة قبلها فتحة نحو يا عبدا ثم حذف الالف وابقاء
الفتحة دالا عليها نحو يا عبد وذكروا وجها من التخفيف خامسا وهو الاكتفاء
من الاضافة بنيتها وجعل الاسم مضموما كالمنادى المفرد ومنه قراءة بعضهم
رب السجن احب الي وحكى يونس عن بعض العرب يا ام لا تفعلي

وفتح او كسر وحذف اليا استمر في يا ابن ام يا ابن عم لا مفر

اذا نودي المضاف الى المضاف الى ياء المتكلم لم يحذف الياء كما تحذف اذا نودي
المضاف اليها الا في يا ابن ام ويا ابن عم وذلك قولك يا ابن اخي ويا ابن خالي وكان
الاصل في ابن الام وابن العم ان يقال فيهما يا ابن امي ويا ابن عمي الا انها اكثر
استعمالها في الندا فخصا بالتخفيف بحذف الياء وابقاء الكسرة دليلا عليها في
قول من قال يا ابن ام ويا ابن عم ولا يكادون يثبتون الياء ولا الالف الا في الضرورة
كقول الشاعر يا ابن امي ويا شقيق نفسي انت خليتني لدهر شديد وكقول الراجز يا ابنة عما لا
تلومي واهجعي

وفي الندا ابت امت عرض واكسر او افتح ومن اليا التا عوض

التاء في يا ابت تاء تانيث معوض بها من ياء المتكلم ولذلك يبدلها في الوقف هاء ابن
كثير وابن عامر واما الباقون فيقفون بالتاء رعاية للرسم ولكونها عوضا
من ياء المتكلم لم يجمع بينهما فاما قولها يا امتا ابصرني راكب يسير في مستحفر لاجب
فقمت احثو الترب في وجهه حمدا واحمي حوزة الغائب فالالف فيه الالف التي
تلحق المستغاث والمندوب لا بدل من ياء المتكلم وهون امر الجمع بينها وبين
التاء ذهاب صورة المعوض عنه وفي تاء يا ابت لغتان اصحهما تحريكها با
لكسرة لانها كانت مستحقة قبل بالاضافة فلما عوض عنها بالتاء ولا يكون ما
قبلها الا مفتوحا جعلت الكسرة عليها لتكون كالمعوض عنه في مجامعة الكسرة بالجملة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)